اليَوم لِهَذا الكَلِمَة	The Word for Today
سِفْر الأمثال 9: 10-10: 32	Proverbs 9:10-10:32
رقم الإذاعيَّة الحلقة: 985	#626
سميث تشَك الرَّاعي	Pastor Chuck Smith

المقدِّمة

(البرنامج مقدِّم)

لِهَذا الكلمةُ'' الإذاعيِّ البرنامجِ من جديدةٍ حلقةٍ فـي بكُمْ أهلًا المستَمعينَ، أعزَّاءَنا من الأمثال سِفرِ فـي دراستَنا الصالحِ اللهِ بنعمةِ الحَلَقةِ هذه فـي سنُتابعُ حيث ،''اليَوم سميث تشَك القسِّ إعدادِ.

القادة من التعلُّم بأهمِّيَّةِ تشَك القسُّ ذكَّرَنا برنامَجِنا، من السابقة الحلقةِ فـي اللهِ كلمةِ دِراسةِ من وكذلكَ ،عائلاتِنا ومن الروحيِّين،.

وفـيها دراستَنا، نتابعُ سوف ،''اليوم لِهَذا الكلمة'' برنامَجِ من اليوم حلقةِ وفـي الدَّورَ يفهَمُ مَن هو بل مَهارةً، أو ذكاءً الأكثرَ دائمًا هو ليس الحكيمَ الإنسانَ أنَّ نَجِدُ حياتِنا فـي المحبُّ اللهُ يلعبُه الذي المهمَّ.

الأمثالِ سِفرِ من التاسِعِ الأصحاحِ على تَفْتَحَهُ أنْ نَرْجو مُقَدَّسٌ، كِتابٌ لَدَيْكَ كَانَ إنْ فَمنك، فـنرجو الآنَ، مُقَدَّسٌ كِتابٌ لَدَيْكَ يَكُنْ لَمْ إنْ أمَّا العاشِر، العددِ من وابتِداءً والخُشوعِ الصَّلاةِ بِروحِ تُصْغِيَ أنْ المستمِع، عزيزي.

تشَك القسِّ إعدادِ من الأمثالِ سِفْرِ مِنْ قَيِّمٍ دَرْسٍ مَعَ المُسْتَمِعين، أعِزَّاءَنا نَتْرُكُكُمْ، لآنْوَا سميث.

[تشك القسُّ-العظة متن]

الأصحاحِ من الأمثالِ، سِفرِ فـي دراستَنا اليَومِ حلَقةِ فـي المستَمِعين، أعزَّاءَنا نبدأ تناولناها التي الأفكارِ بعضَ سنراجِعُ ذلك قبلَ لكنْ .منه العاشرِ والعددِ التاسِعِ، الأمثالِ سِفرِ فـي الآنَ إلى.

وتَعَرُّفُ الفَهمِ على الحُصولُ وهو منها، والهَدَفِ الأمثالِ بتَعريفِ سُلَيمانُ أخبَرَنا أن بعدَ قائلًا أعلَنَ البرِّ، طُرُقِ:

''المعرفة بدءُ هي الربِّ مخافةُ''.

أو أحمقُ فهو الرَّبَّ، إنسانٌ يَخْشَ لم إنْ أيْ .الرَّبِّ مَخافةِ فـي مَحصورةٌ عرفةِالم فكلُّ اللهِ وُجودَ ينكرون مَن على المقدَّسُ الكتابُ يُطلِقُه الذي التعريفُ هو وهذا .جاهلٌ. منه الأوَّل والعددِ عشر الرابعَ المزمورِ كاتبُ قال فـقد:

.‘‘"إلهٌ لَيْسَ" :قَلْبِهِ فِي الْجَاهِلُ قَالَ’’

مَكانِ إلى تشيرُ العبريَّة فـي ‘‘بـدء’’ وكلمةُ .الْمَعْرِفَةِ خُلاصةُ حقًّا هي الرَّبِّ فمَخَافَةُ الْحِكْمَةِ، بدايةُ هي إذًا الربِّ فمخافةُ .الانطلاق مَكانِ أو الأوَّل، المكانِ أو البداية، هو والمعرفةِ الحِكمةِ بين ما لاختلافُوا .الحكمة بدايةِ ومكانُ المَعرفةِ خُلاصةُ وهي .الحقائق بهذه السَّليمِ التصرُّفِ إلى فتُوجِّهُكَ الحكمةُ أمَّا حَقائقَ، تُعطيكَ المعرفةَ أنَّ

أنَّ فنرى .الحِكمةَ يملِكونَ لا لكنَّهم الكثيرَ، المعرفةِ من يملكونَ كثيرون هناك عُقولِهم، فـي المخزَّنة المعرفةِ منَ كثيرُال لديهم ربَّما .الحقائق من الكثيرَ لديهم الحَمْقاءِ الأمورِ من باستِمرارِ الذُّهولُ يُصيبُنا ما وكثيرًا .تَصرُّفاتِهم فـي حَمْقى لكنَّهم لا لكنَّهم الدُّكتوراه، شهاداتِ يَحمِلونَ رِجالًا مثلًا فنرى .الأذكياء يرتكِبُها التي بُسَطاءَ أناسًا نَجِدُ المقابِلِ، فـي .الكثيرَ المعرفةِ نم لهُم أنَّ مع بحكمةٍ يتصرَّفونَ بحِكمةٍ يتصرَّفونَ لكنَّهم نسبيًّا، بسيطةٍ وبمعارِفَ.

من بمجموعةٍ حُكوماتُها تَحتَفِظُ دُوَلٍ عن نسمَعُ ما كثيرًا الدُّوَلِ، إدارةِ صَعيدِ وعلى مراكِزِ فـي مَكاتِبِهم فـي يوميًّا سونَيَجلِ فهؤلاءِ .ألآليِّين بالرِّجالِ أشبَهُ هُم الرِّجال مع يتكلَّمُوا أن دون شهرٍ إلى تَصِلُ قد لمدَّةٍ مجرَّدةٍ مبادئَ فـي ويفكِّرونَ البُحوث، يَخرُجون النِّهايةِ فـي لكنَّهم .حَولِهم من بالنَّاسِ يَكترِثوا أن حتَّى ودون آخرَ، شخصٍ التَّصاميمَ، ويضَعونَ معادَلاتٍ ذلك بعدَ ونَويَكتُبِ الغريبة، التجريديَّة المبادئ بهذه المعادَلاتِ تلك يأخذوا أن عليهم آخرون أشخاصٌ الحكومة لدى ويكونُ نَفْعًا يُجْدِي فيما توظيفِها إمكانيَّةَ ويَرَوا والتصاميمَ.

حِكمةٍ دونَ لكن المعرفة، من الكثيرَ هؤلاءِ لدى أنَّ نرى وهكذا.

الاستخدامُ وهي السُّلوكِ، كَيفيَّةِ مَعرِفةُ هي والحكمةُ .الحقائق اكُمُتَر هي إذًا فالمعرفةُ الحِكْمة أهمِّيَّةُ تكمُنُ وهنا .للمَعرفة الصحيحُ التطبيقُ أو السليمُ.

فيه وجاءَ التاسِعِ، الأصحاحِ من العاشِرِ العددِ من اليومَ دراستَنا ولنبدأ:

.‘‘فَهْمٌ القُدُّوسِ ومَعرِفَةُ الرَّبِّ، مَخافَةُ الحِكمَةِ بَدءُ’’

المخافةَ لأنَّ كثيرينَ؛ حَفيظةَ يُثيرُ قد مصطلحٌ فهو ،‘‘الرَّبِّ مخافة’’ مَفْهومِ عن أمَّا الكلمةَ أنَّ غير .الفوبيا أو الرُّهابِ أو المَرَضيِّ بالخَوفِ مرتبطةٌ أذهانِهم فـي وفـي الله فـي نفكِّرُ حينَما سيَّما لا ،والوَقارَ المَهابةَ تعني فهي مختلفةٌ، المترجَمةَ أنَّها كما الوَقارِ، بذلك نَشعرُ إذًا تجعلُنا الربِّ فمخافةُ .المجيدة وصِفاتِه وقوَّتِه عَظَمتِه يُبغِضُه ما ونَكرَهَ يُحبُّه، ما نحبَّ وأنْ منَّا، القدُّوسُ اللهُ يُريدُه ما فِعْلِ فـي نَرغَبُ تَجْعَلُنا الربِّ، مخافةُ هي إذًا فهذه .أيضًا إرضاءه وفـي صِفاتِه تَقديرِ فـي ةُالرغب إنَّها الحِكمةِ بدايةُ وهي.

والصَّوابِ والشَّرِّ، الخَيرِ بيْن ما فيه خَلَطْنا عَصْرٍ في نَعيشُ نحنُ واليومَ، بِتْنا إذ قِّ؛الحَ أو للخَيرِ الكَونيِّ الأساسِ من نوعٍ أيِّ وُجودَ ننكِرُ صِرْنا ومؤخَّرًا .والخطأ ما وهذا .المواقفِ على وتعتمدُ نسبيَّة، أمورٌ هي الأخلاقَ إنَّ تقولُ كثيرةً آراءً نرى أو الزَّمانِ اختلافَ بأنَّ أو ذلك، اقتَضى الموقفَ بأنَّ أفعالَهم يُعلِّلونَ كثيرين يجعَلُ مقدَّس هو وما لقدُّوس،ا معرفةَ لكنَّ .يفعَلونَه ما تسوِّغُ النظر وجهة اختلافَ أو المكانِ لنا أعلَنَه وما العليِّ اللهِ فَهمُ هو وهذا .الفَهْمُ هي وطاهر، .

الثالثَ إلى عشر الحادي من الأعدادِ في بالحِكمةِ الملآنةِ تأمُّلاتِنا ذلك بعدَ ونواصِلُ فيها وجاء التاسِعِ، الأصحاحِ من عشرَ:

وَإِنِ لِنَفْسِكَ، حَكِيمٌ فَأَنْتَ حَكِيمًا كُنْتَ إِنْ .حَيَاةٍ سِنُو لَكَ دَادُوَتَزْ أَيَّامُكَ تَكْثُرُ بِي لأَنَّهُ'' ''شَيئًا تَدري ولا حَمْقاءُ صَخَّابَةٌ الْجَاهِلَةُ اَلْمَرْأَةُ .تَتَحَمَّلُ وَحْدَكَ فَأَنْتَ اسْتَهْزَأْتَ .

من جدًّا الكثيرُ له كان وقد .النِّساء عن الكثيرَ يَعرفُ كان سُلَيمانَ أنَّ الواضح من الغريبةُ، الزوجةُ لسُلَيمانَ كانَتْ أنَّه فيه شكَّ لا وممَّا .جَيِّدٌ فَهْمٌ له ليَكونَ الزَّوجاتِ ألفُ له كانَ فقد الأُخرى؛ المَذمومةِ الصِّفاتِ من والكثيرُ للشِّجارِ، المثيرةُ وتلك الصَّخَّابَةِ الْجَاهِلَةُ المَرْأَةُ عن هُنا ويتكلَّمُ .زوجةٍ.

من عشرَ الثامنَ إلى عشرَ الثالثَ من الأعدادِ في عنها الكلامَ ذلك بعدَ ويتابِعُ فيها وجاء التاسِعِ، الأصحاحِ:

لِتُنَادِيَ الْمَدِينَةِ، أَعَالِي فِي كُرْسِيٍّ عَلَى بَيْتِهَا بَابِ عِنْدَ فَتَقْعُدُ شَيْئًا تَدْرِي وَلَا حَمْقَاءُ'' تَقُولُ الْفَهْمِ وَالنَّاقِصُ ."هُنَا إِلَى فَلْيَمِلْ جَاهِلٌ هُوَ مَنْ" :طُرُقَهُمْ الْمُقَوِّمِينَ السَّبِيلِ يعَابِرِ فِي وَأَنَّ هُنَاكَ، الأَخْيِلَةَ أَنَّ يَعْلَمُ وَلَا ."لَذِيذٌ الْخُفْيَةِ وَخُبْزُ حُلْوَةٌ، الْمَسْرُوقَةُ الْمِيَاهُ" :لَهُ ''ضُيُوفَهَا لْهَاوِيَةِا أَعْمَاقِ.

فِعلِ في إثارةٍ من الأشخاصِ بعضُ به يشعرُ لِما حقيقيًّا ملخَّصًا نَجِدَ أنْ منا ونستطيعُ تقدِّمُ وهكذا .بالقَتل يُسرُّ من هُناك بل الكَذب، أو بالسَّرقة يتلذَّذُ مَن فهُناك الخطيَّة؛ منه يحذِّرُ ما وهذا .لَذَّةً أو حلاوةً ارَسَتِهامم في سيَجِدُ أنَّه وَعدًا للإنسان الخَطِيَّةُ الهاوِيَة هي النِّهاية أنَّ يعلنُ إذ المقدَّس الكتابُ.

أيْ فرديَّة، أمثالًا يستَعرضُ إنَّه أقولُ أن أودُّ العاشر، الأصحاحِ إلى نَصِلُ أنْ وقبلَ التضادِّ أسلوبِ يف تأتي الفرديَّة الأمثال هذه وأغلَبُ .ببعضٍ بعضُها مرتبطةٍ غير أو والبارِّ، الشرِّيرِ أو والجاهل، الحكيمِ بين ما مُقارَنةً نَجِدُ حيث التقابل، أو يكونَ مَثَلٍ فكلُّ .رابطٌ بينها وليس تَضادًّا، فيها سنَرى أنَّنا أي .والكَسلانِ المجتهدِ نفسَه يُفسِّرُ منها لُّوك ذاتِها، في ومتماسكةٍ وأنيقةٌ سريعةٌ حقيقةٌ وهو وقصيرًا، منفصلًا بنفسِه.

حيثُ منه، الأولى الثلاثةِ والأعدادِ العاشِرِ الأصحاحِ إلى تأمُّلاتِنا في الآنَ ولننطلِقِ سُلَيمانُ يقولُ:

تَنْفَعُ، ال الشَّرِّ كُنُوزُ .أُمِّهِ حُزْنُ الْجَاهِلُ وَالابْنُ أَبَاهُ، يَسُرُّ الْحَكِيمُ الابْنُ :سُلَيْمَانَ أَمْثَالُ'' .''الأَشْرَارِ هَوَى يَدْفَعُ وَلكِنَّهُ الصِّدِّيقِ، نَفْسَ يُجِيعُ لا الرَّبُّ .الْمَوْتِ مِنَ فَيُنَجِّي الْبِرُّ أَمَّا

لنَفسِ يسمَحَ لن بأنَّه شعبَه، يَرعى الربَّ بأنَّ يخبرُنا للاهتمام مثيرًا مثلًا منا نرى والعددِ والثلاثين السابعِ المزمورِ في يقولُ قدَّسُالم فالكتابُ .تجوعَ بأن البارِّ والعِشرين الخامسِ:

.''خُبْزًا تَلْتَمِسُ لَهُ ذُرِّيَّةً وَلا عَنْهُ، تُخَلِّيَ صِدِّيقًا أَرَ وَلَمْ شِخْتُ، وَقَدْ فَتًى كُنْتُ أَيْضًا''

هَواهُم، الأشرارِ من المطافِ نهايةِ في سيأخُذُ الربَّ بأنَّ ليُخبِرَنا الثالِثُ العددُ يعودُ ثمَّ جَوهرَهم سيأخُذُ أي.

في ونقرأُ العاشِرِ، الأصحاحِ من الرابعِ العددِ إلى ننتقلُ ذلك بعدَ:

.''فَتُغْنِي الْمُجْتَهِدِينَ يَدُ أَمَّا يَفْتَقِرُ، رَخْوَةٍ بِيَدٍ اَلْعَامِلُ''

أنَّ وهو الأعزَّاء، مستمِعيَّ المقدَّس، الكتابِ وفي الأمثال سِفر في ملحوظٌ أمرٌ هناك نحاولَ ألَّا فعلَينا .المادِّيَّة مُعامَلاتِنا في ومُستَقيمينَ أُمَناءَ نكونَ أن يرغبُ الأمينَ اللهَ لشراءِ منَّا شخصٌ يذهبُ أحيانًا متَّصِلٍ، سِياقٍ وفي .استِغلالَه أو الآخَرِ الطَّرفِ خِداعَ سِعرًا ويعرضُ المطلوبَ، المقدارَ يساوي لا أنَّه البائعَ يوهِمَ أن ويحاوِلُ ما، شيءٍ ذلك اشترى أنَّه الآخرينَ أمامَ يفتخرُ فإنَّه الصَّفقة، هذه تحقيقِ في نجحَ وإذا .منخفِضًا نتعامَلَ أن علَينا أنَّ هو المثلِ هذا في والكلامُ .الغَبِيَّ البائعَ خدَعَ وأنَّه بَخْسٍ، بثَمنٍ الشيءَ عليه، الأمرُ سيرتَدُّ حيثُ يفتقرُ، رَخْوَةٍ بِيَدٍ الْعَامِلَ لأنَّ رَخْوَةٍ؛ بِيَدٍ لا واجتهادٍ بأمانةٍ عَمَلِه، في ومُجتَهِدًا أمينًا الإنسانُ كانَ إنْ لكنْ .به عملائه ثقةَ أو عملَه وسيَفقِدُ الدِّعايةِ وقوَّةُ اس،الن بين تنتشرُ الحَسَنةُ فالسُّمعةُ الأمر؛ بهذا يُشتَهَرُ فسوف تكونَ أن فإمَّا .بِثَمنٍ يُقدَّرُ لا أمرٌ هي والأمينِ المجتهدِ العاملِ عنِ العُمَلاءُ ينشُرُها التي وإمَّا وأمانتِه، اجتهادِه عن الناسُ يشهدَ أن وإمَّا .سيِّئةً تكونَ أن وإمَّا جيِّدة، الإنسانِ سُمعةُ على تَحريضًا العددِ هذا في نرى فإنَّنا وهكذا .هأمانتِ وعدمَ كسلَه سيَتَذكَّرونَ الاجتهادُ يأتي حين في بالفقر، يأتي الكسلَ أنَّ منا نرى فكما .الاجتهاد بالغِنى.

وجاءَ منه، السابِعِ إلى الخامسِ من والأعدادِ العاشرِ، الأصحاحِ في تأمُّلاتِنا ونواصِلُ في:

بَرَكَاتٌ .مُخْزٍ ابْنٌ فَهُوَ الْحَصَادِ فِي يَنَامُ وَمَنْ عَاقِلٌ، ابْنٌ وَفَهُ الصَّيْفِ فِي يَجْمَعُ مَنْ'' الأَشْرَارِ وَاسْمُ لِلْبَرَكَةِ، الصِّدِّيقِ ذِكْرُ .ظُلْمٌ فَيَغْشَاهُ الأَشْرَارِ فَمُ أَمَّا الصِّدِّيقِ، رَأْسِ عَلَى .''يَنْخَرُ

غالبًا حياتِه؟ نِهايةِ فـي عنه يُقالَ أن إنسانٍ كلُّ يَريدُ ما فـي المستَمِع، عزيزي فلنُفكِّر، فسوفَ شرِّيرًا، الإنسانُ ذلك كانَ إنْ لكنْ .للبَرَكة الصِّدِّيقِ ذِكْرى :الإجابةُ تكونُ ما حياةِ نِهايةِ فعِندَ .الشرِّير الاسمِ بِذلك يتفوَّهوا أن النَّاسِ بعضُ يُطيقَ ولن اسمُه، يُخزى كانَ فإنْ عنه، النَّاسُ يتذكَّرُها التي أفعالِهِ سوى ذِكْراه من ييبق لا الإنسانِ، ربَّما أو شرٍّ، من فعلَه ما فقط بل خَيرٍ، من فعَلَه ما يتذكَّروا لن مَعيبًا، سُلوكُه فارقَهُم أنَّه يفرَحون.

شرع الثاني إلى الثامنِ منَ الأعدادِ فـي الكِرام، مستمِعيَّ تأمُّلاتُنا، فـي ونستمرُّ فـيها وجاءَ العاشر، الأصحاحِ من:

يَسْلُكُ بِالاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ مَنْ .يُصْرَعُ الشَّفَتَيْنِ وَغَبِيُّ الْوَصَايَا، يَقْبَلُ الْقَلْبِ حَكِيمُ'' الشَّفَتَيْنِ يُّوَالْغَبِ حُزْنًا، يُسَبِّبُ بِالْعَيْنِ يَغْمِزُ مَنْ .يُعَرَّفُ طُرُقَهُ يُعَوِّجُ وَمَنْ بِالأَمَانِ، خُصُومَاتٍ، تُهَيِّجُ الْبُغْضَةُ .ظُلْمٌ يَغْشَاهُ الأَشْرَارِ وَفَمُ حَيَاة، يَنْبُوعُ الصِّدِّيقِ فَمُ .يُصْرَعُ .''الذُّنُوبِ كُلَّ تَسْتُرُ وَالْمَحَبَّةُ

سَبُطْرُ رسالةِ فـي جاءَ حيثُ الجديد، العهدِ فـي الأخيرُ العددُ هذا اقتُبِسَ وقد الثامِنِ والعددِ الرابعِ الأصحاحِ الأولى الرَّسولِ:

.''الْخَطَايَا مِنَ كَثْرَةً تَسْتُرُ الْمَحَبَّةَ لأَنَّ''

الآخرينَ كَراهِيةِ إلى وسيؤدِّي الخِصامَ، هذا يُثيرُ فسوف بالكَراهِيَة، الإنسانُ امتلأَ فإنِ يتَغاضَوا لأنْ مستَعدِّينَ الآخَرونَ فسيكونُ مُحِبًّا، شخصًا الإنسانُ ذلك كانَ إنْ لكنْ .له كانَ إنْ أمَّا .العُيوبِ من كثيرًا هذا يستُرُ فسوف مُحِبًّا، شخصًا كانَ وإنْ .عُيوبِه عن أمَّا .يَجِدوها لأنْ سيَسْعَونَ بل عُيوبِه، فـي مُدقِّقينَ الناس إليه ينظُرُ فسوفَ بَغيضًا، يكُنِ لم إنْ إنَّه هي القَولِ وخُلاصةُ .وأخطاؤه عُيوبِه نع النَّاسُ فيَتَغاضى المحِبُّ، المحبَّة لأنَّ ببساطةٍ وذلك الناس، مع يَعيشَ أن فسَيَقدِرُ مُحِبًّا، كانَ لكنَّه كامِلًا، الإنسانُ والعُيوب الخطايا منَ كثرةً تسترُ.

نحنُ علَينا، لذا خَطايانا، المسيحِ السيِّد مَحبَّةُ سترَتْ فقد .العددِ لهذا آخرُ جانبٌ وهناك الإطارِ، هذا وفـي .حقًّا المحبَّةَ نعرِفُ كنَّا إنْ الآخَرينَ خَطايا نَستُرَ أن أيضًا المسيحيِّين، أهلِ إلى الأولى الرسولِ بولسَ رسالةِ فـي المحبَّةِ عنِ المقدَّسُ الكتابُ يقولُ المحبَّة أنَّ السابعِ والعددِ عشرَ الثالثَ الأصحاحِ كورنثوسَ:

.''شَيْءٍ كُلِّ عَلَى وَتَصْبِرُ شَيْءٍ، كُلَّ وَتَرْجُو شَيْءٍ، كُلَّ وَتُصَدِّقُ شَيْءٍ، كُلَّ تَحْتَمِلُ''

الخطايا تَستُرُ حينَ المحبَّةُ تفعلُه ما وهذا.

وجاءَ العاشِرِ، الأصحاحِ من عشرَ الثامنَ إلى عشرَ الثالثَ من الأعدادَ فلنَقرأِ الآنَ فيها:

"مَعْرِفَةً، يَذْخَرُونَ الْحُكَمَاءُ .الْفَهْمِ النَّاقِصِ لِظَهْرِ وَالْعَصَا حِكْمَةٌ، تُوجَدُ الْعَاقِلِ شَفَتَي فِي لُعَمَ .فَقْرُهُمْ الْمَسَاكِينِ هَلَاكُ .الْحَصِينَةُ مَدِينَتُهُ الْغَنِيِّ ثَرْوَةُ .قَرِيبٌ فَهَلَاكُ الْغَبِيِّ فَمُ أَمَّا وَرَافِضُ الْحَيَاةِ، طَرِيقِ فِي هُوَ التَّعْلِيمِ حَافِظُ .لِلْخَطِيَّةِ الشِّرِّيرِ رِبْحُ .لِلْحَيَاةِ الصِّدِّيقِ جَاهِلٌ هُوَ الْمَذَمَّةِ وَمُشِيعُ كَاذِبَتَانِ، فَشَفَتَاهُ الْبُغْضَةَ يُخْفِي مَنْ .ضَالٌّ التَّأْدِيبِ".

والكلامُ .عنهُما الإعلانُ يَجري أمران فقَط هما بل الأعدادِ، هذه في تضادٌّ هناك ليس ينطقُ والذي .ومُنافِقًا مُخادِعًا يَكونُ الكاذبتَين، بشَفتَيه الكَراهِيَة يُخفي الذي أنَّ هو هنا أحمَقُ فهذا آخر، شخصٍ عن بالمذمَّةِ.

وجاء العاشِرِ، الأصحاحِ من عشرَ التاسعَ العددِ في المشهورةَ الحِكمةَ هذه نقرأُ ذلك بعدَ فيها:

"فَعَاقِلٌ شَفَتَيْهِ الضَّابِطُ أَمَّا مَعْصِيَةٍ، مِنْ تَخْلُو لَا الْكَلَامِ كَثْرَةُ".

شفَتَيه ضابِطُ أمَّا .يُخطئ أن احتِمالُ زادَ أكثَرَ، المرءُ تحدَّثَ كلَّما فإنَّه آخَر، وبتَعبيرٍ فيَظُنَّ صامِتًا تظلَّ أن لك خَيرٌ" :فيها جاءَ مَقولةٌ الكهن السِّياقِ، هذا وفي .فعاقلٌ يجعَلُ الصَّمتِ أن هذا ويعني ،"الأمر هذا وتُثبِتَ فمَكَ تفتَحَ أن من أحمَقُ، أنَّك الناسُ يؤكِّدَ فهذا بالحَماقاتِ، ويتفوَّهَ فمَه الإنسانُ يفتَحَ أنْ أمَّا أمرِهِم، من حَيرةٍ في الناسَ لكنِّي فيها، صَمَتُّ مرَّاتٍ على أندَمْ لم" :الشأن هذا في قالَ مَن هناك و .حماقتَه فيها تكلَّمتُ مرَّاتٍ على ندمتُ".

إلى العِشرينَ من الأعدادِ إلى وصَلْنا وقد الثمينةِ، الحِكَمِ هذه استِعراضَ نواصِلَ والآنَ فيها وجاءَ العاشِرِ، الأصحاح من والعِشرينَ الثاني:

"تَهْدِيَانِ الصِّدِّيقِ شَفَتَا .زَهِيدٍ كَشَيْءٍ الأَشْرَارِ قَلْبُ .مُخْتَارَةٌ فِضَّةٌ الصِّدِّيقِ انُلِسَ مَعَهَا يَزِيدُ وَلَا تُغْنِي، هِيَ الرَّبِّ بَرَكَةُ .الْفَهْمِ نَقْصِ مِنْ فَيَمُوتُونَ الأَغْبِيَاءُ أَمَّا كَثِيرِينَ، تَعَبًا".

في عندي المفضَّلةِ الأعدادِ من هو المستَمِعينَ، أعزَّائي والعِشرونَ، يالثان والعددُ في ننالُه الذي الغِنى أجملَ وما !غنيَّة هي وكم !الربِّ بَركةِ لجَمالِ فيا .السِّفرِ هذا من العالَمِ في كثيرون وهناك .نَدَمٌ ولا تَعَبٌ يُرافِقُه فلا !معًا الشركةِ وَقتِ تَمضِيَةِ لكلِّ تَبِعاتٌ وهُناك .عليها ويندَمون منها يتعَبونُ لكنَّهم كثيرةً، أمورًا يُمارِسونَ احَولِن دونَ الإنسانَ، تُغني الربِّ بركةَ لكنَّ .الفاعِلِ على الأمرُ يرتدُّ النهاية وفي فعل،

الوقت طَوالَ خَيرٌ هي بل نَدَمٌ، أو تَعَبٌ بها يرتبِطَ أن.

الأصحاحِ من والعِشرينَ السادِسِ إلى والعِشرينَ الثالثِ من عدادِالأ إلى الآنَ وننتَقِلُ فيها وجاءَ العاشِرِ،:

''يَأْتِيهِ، هُوَ الشِّرِّيرِ خَوْفُ .فَهْمٍ فَلِذِي الْحِكْمَةُ أَمَّا كَالضِّحْكِ، الْجَاهِلِ عِنْدَ الرَّذِيلَةِ فِعْلُ مُؤَبَّدٌ فَأَسَاسٌ الصِّدِّيقُ أَمَّا الشِّرِّيرُ، يَكُونُ فَلَا الزَّوْبَعَةِ كَعُبُورِ .تُمْنَحُ الصِّدِّيقِينَ وَشَهْوَةُ.''أَرْسَلُوهُ لِلَّذِينَ الْكَسْلَانُ كَذلِكَ لِلْعَيْنَيْنِ، وَكَالدُّخَانِ لِلأَسْنَانِ، كَالْخَلِّ.

ننتَقِلُ ذلك بعدَ .الأَبَدِ إِلَى تونَفيثبُ الأبرارُ أمَّا سيَهلِكونَ، الأشرارَ إنَّ بالقَولِ أُعلِّقُ بدايةً عن الناتِجِ كالألَمِ مؤلِمٌ أرسَلوه للذينَ الكسلانَ إنَّ المقطَعُ هذا يقولُ حيثُ آخرَ، أمرٍ إلى للدُّخانِ العَينَينِ تعرُّضِ.

من والثلاثينَ الثاني إلى والعِشرينَ السابعِ من الأعدادِ في تأمُّلاتِنا في ونستمرُّ فيها ونقرأُ العاشِرِ، الأصحاحِ:

''رَجَاءُ أَمَّا مُفَرِّحٌ، الصِّدِّيقِينَ مُنْتَظَرُ .فَتُقْصَرُ الأَشْرَارِ سِنُو أَمَّا الأَيَّامَ، تَزِيدُ الرَّبِّ مَخَافَةُ لَنْ صِدِّيقُال .الإِثْمِ لِفَاعِلِي وَالْهَلَاكُ الرَّبِّ، طَرِيقُ لِلاسْتِقَامَةِ حِصْنٌ .فَيَبِيدُ الأَشْرَارِ الأَكَاذِيبِ لِسَانُ أَمَّا الْحِكْمَةَ، يُنْبِتُ الصِّدِّيقِ فَمُ .الأَرْضَ يَسْكُنُوا لَنْ وَالأَشْرَارُ أَبَدًا، يُزَحْزَحَ.''أَكَاذِيبُ الأَشْرَارِ وَفَمُ الْمَرْضِيَّ، تَعْرِفَانِ الصِّدِّيقِ شَفَتَا .فَيُقْطَعُ

العبريِّ الشِّعرِ في شائعٌ وهو التضادِّ، أسلوبَ بِوُضوحٍ الكِرام، يَّمستمِعِ هُنا، ونلاحِظُ الأصحاحِ هذا في رأينا والتي المتَقابِلةِ الأفكارِ في هذا يكونُ ما وعادةً القديم، في الذي الجَمالَ فنَجِدُ .والشرِّير البارِّ بين ما التقابُلَ في عليها ممتازًا مَثَلًا أحَدُهُما والشرِّيرِ البارِّ عن الكلامِ لدى الأفكار بناءِ في أو المتقابلة، الأفكارِ الآخر مقابِلِ في.

الخاتمة
(البرنامج مقدِّم)

أن فرصةُ قلَّتْ وخَدَمْناه، الربَّ طلَبْنا كلَّما أنَّه برنامَجِنا، من اليوم حلقةِ في رأينا نقولُه ممَّا الآخرون يستَفيدَ أن فُرصةُ كذلكَ وازدادَتْ به، نتكلَّمَ أو الشرَّ نرتكِبَ.

باستِفاضةٍ تشَك القسُّ سيدرسُ ،''اليَوم لِهَذا الكَلِمَةُ'' برنامَج من المقبلة الحلقةِ في للقانونِ وَفقًا بالعَطاءِ يأتي الغِنى وأنَّ العلاقات، وقيمةَ العَمل، في الأمانةِ أهمِّيَّةَ للعَطاء الإلهيِّ.

ختاميَّة كلمةٌ
(سميث تشَك اعيالرَّ)

تُغني التي بركَتِه على دومًا الربَّ تشكُرَ أن هي المستَمِع، عزيزي لأجلِكَ، صلاتُنا مَعارِفَك توظِّفَ أن أيضًا ونصلِّي .ندَمٌ أو تعبٌ معَها يزيدُ ولا والبركةِ، بالخَيرِ وتأتي شهوةَ متمِّمٍ غير بالرُّوحِ، تسلكَ أن أخيرًا ونصلِّي .الآخرين تنفَعُ حِكمةً لتصيرَ الخَيِّرةَ آمين .نصلِّي المسيحِ يسوعَ بِاسْمِ .القدُّوسِ للهِ المجدَ تُعطِيَ حتَّى الجَسدِ!